Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأثناء ، شتائم كانت ، بالنسبة لـ(بك) ، اسماء حب . لم يعرف (بك) متعة أعظم من ذلك العناق الفظ وصوت الشتائم المهموسة ، وعند كل هزة إلى وراء وإلى أمام كان يبدو أن قلبه سيهتز حتى يخرج من جسده . إلى هذا المدى كانت اللذة عظيمة . وعندما كان يطلقه فيقفز واقفاً ، ضاحك الفم وعيناه ناطقتان وحنجرته ترتعش بصمت غير منطوق ، ويبقى على تلك الحال من دون حركة ، كان جون ثورنتون يطلق ، باحترام ، صيحة تعجب : « يا إلهي! إنك تستطيع القيام بكل شيء ، عدا الكلام » .

كانت لدى (بك) لعبة ، يعبر بها عن الحب ، قريبة من إيقاع الأذى . كان غالباً ما يمسك يد ثورنتون بفمه ويغلقه عليها بضراوة بالغة تجعل لحمها يحمل طبعات الأسنان لوقت طويل بعدها . ولما كان (بك) يفهم الشتائم على أنها كلمات حب ، كذلك كان الرجل يفهم هذه العضة الظاهرية على أنها عناق .

على كل حال ، فقد كان حب (بك) يتم التعبير عنه بالعبادة . ففيما كان يجن فرحاً عندما يلمسه ثورنتون أو يكلمه ، كان لا يسعى إلى هذه الملاطفات . وعلى عكس سكيت ، التي كانت معتادة على دس أنفها تحت يد ثورنتون وتبقى تكز وتكز حتى يلاعبها ، أو نيغ ، الذي كان ينسل فيريح رأسه العظيم على ركبة ثورنتون ، كان (بك) يقنع بتأمله على البعد ، كان يتمدد طيلة ساعات ، متلهفاً يقظاً ، عند قدمي ثورنتون ، متأملاً إلى أعلى في وجهه ، مستقراً عليه ، دارساً إياه ، متابعاً باهتمام بالغ اللهفة كل تعبير مرتسم ، وكل حركة أو تغير ملمح . أو ، كما يمكن للصدف أن تجعله يفعل ، كان يتمدد بعيداً إلى جانب أو في المؤخرة ، مراقباً خطوط ظلال الرجل والحركات العرضية لجسده . وكان الاتحاد الذي يعيشان فيه من التماسك بحيث أن قوة تحديق (بك) كانت غالباً ما تلفت نظر جون ثورنتون إليه ،